

جواب شبهة: 1) هل أخطأ القرآن في إشارته إلى أن التوراة تذكر أن الرب قد استراح

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل اخطأ القرآن في انكاره على التوراة قولها ان الله سبحانه وتعالى قد اصابه التعب والنصب؟
تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا هل اخطأ القرآن عندما قال ولقد خلقنا السماوات والارض ما بينهما في - [00:00:07](#)
فهل الصواب فيما قرره القرآن ام فيما انكره النصارى على القرآن سنتحدث في الجزء الاول من الرد على هذه الشبهة عن قضيتي دلالة التوراة على ان الرب بزعمهم قد تعب - [00:00:31](#)
وستحدث في النصف الثاني من الرد على الشبهة عن حجية ما قرره سعيد الفيومي. عندما يقول وما مسنا من لغوب هو يحيل الى امر ما هو يقول لم يمس الله سبحانه وتعالى تعب ولا نصب بعد خلقه السماوات والارض في ستة ايام - [00:00:55](#)
هو يحيل الى امر ما بالاجماع انقاد ان القرآن هنا يتحدث عن امر التوراة في قولها انه قد اصاب الرب تعب ونصب بعد انتهائه من خلق السماوات والارض طيب - [00:01:18](#)
لنعود ونبحث في التوراة عن هذا النص وهو نص معروف النص الذي احوال اليه القرآن هو ما جاء في سفر التكوين. الفصل الثاني العدد الثاني. وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل - [00:01:39](#)
صراحة في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل وهنا كلمة استراح التوراة هنا هل هي تقصد ان الرب قد استراح بمعنى الحقيقي للاستراحة ام ان المقصود هو ان الرب كما يقول دعاة النصرانية؟ الرب هنا قد فرغ انتهى من خلق السماوات والارض - [00:01:55](#)
فهذا اللفظ بزعمهم لا يتعلق باستراحة بعد تعب وبذلك يكون النص القرآني قد اخطأ في نقده للنص التوراتي نبدأ من النقطة الاولى. اولاً النص يشهد لمعناه. النص يقول فاستراح باللفظ العربي - [00:02:16](#)
فكيف نكذب النص في ظاهر معناه ولا توجد قرينة تصرفه عن معناه والترجمة العربية قد اختارت استراح فلماذا لم تحد عن هذا المعنى الى معنى اخر لن تكون ملكيين اكثر من الملك. فاذا كان النص يقول اصطراح فمعنى ذلك انه استراح. طيب لننظر الى الاصل العبري - [00:02:40](#)
جميعاً نص العبري يقول الشير عسى بيش بوك هنا فيثبت فيشبك فيوم هالشبيعي هنا ثبت شباب ثبت بمعنى استراح اللفظ العبري ظاهر المعنى هنا. طبعاً هناك معاني فرعية لكن هذا هو المعنى الاساسي. وهو - [00:03:07](#)
الاستراحة كما جاء في الترجمة العربية فاستراح طيب دعونا ننظر اذا في الترجمات المعاصرة هذه اشهر اليوم. ترجمة او كما تختصر ان اي في تقول استراحة طيب بنذهب الى اشهر ترجمة كاثوليكية. ترجمة تقول - [00:03:53](#)
استراح لنذهب الى ترجمة فرنسية. هذه ترجمة تقول طيب لنذهب الى ترجمة يهودي شرط ترجمة انجليزية يهودية جيب اي اس يقول استراح مرة اخرى نفس المعنى في الترجمات البروستانتية والترجمات - [00:04:36](#)
والترجمات اليهودية. استعمال نفس اللفظ الذي يدل على الراحة. فلماذا نصرف الكلمة عن ظاهرها اذا كانت لا توجد قرينة خاصة ان التوراة مشبعة النفس التجسيمي للخالق فمحكم النصوص القول بي - [00:05:40](#)
التجسيم كما هو ظاهر بصورة واسعة في التوراة طب اذا الامر الاول هو ان النص واضح في تقريره راحة الرب فما انكره القرآن موجود بحرفه طبعاً راحة الرب عندما يقول القرآن وما مسنا من لغوب - [00:06:03](#)

ما هو القصد هنا؟ هنا القرآن يقول لم يمسه الرب سبحانه تعب والتوراة تقول ان الرب قد ارتاح. فالراحة او التعب هو لازم للراحة الراحة اثر عن التعب فلا تكون راحة دون - 00:06:25

ولذلك لا يشترط ان نجد نصا يقول ان الرب قد تعب. وانما القرآن هنا يحيل الى ما يلزم عن جاء في التوراة يقول ان الرب قد ارتاح بعدما فرغ من خلق السماوات والارض ارتاح في اليوم - 00:06:45

ارتاح لانه قد اصابه تعب عند انتهائه من خلق السماوات والارض ثانيا التصورات تفسر نفسها بنفسها نصوا صفري التكوين الفصل الثاني العدد الثاني يشرحه نص اخر يتحدث في نفس الموضوع - 00:07:05

هذا النص هو ما جاء في سفر الخروج. الفصل الواحد والثلاثين للعدد السابع عشر. وهذا سفر الخروج ايضا من التوراة. الكتاب الثاني في التوراة يقول هو بيني وبين بني اسرائيل علامة الى الابد. لانه في ستة ايام صنع الرب السماء والارض. هنا الحديث عن خلق السماوات - 00:07:27

والارض في ستة ايام وفي اليوم السابع استراح وتنفس اذا عندنا هنا استراحة وعندنا كلمة اخرى توضح معنى الاستراح. وهي كلمة وتنفس الصعداء تنفس ارتياحا بعد تعب ورهق وهذه الكلمة واضحة فصيحة في بيان معنى الاستراحة - 00:07:49

وانها ليست استراحة بمعنى الانتهاء من العمل وانما هي استراحة ناتجة عن ارهاق. ولا تستغرب هذا التصور فان اليهود عندما اعدوا كتابة التوراة زمنا عزرا كانوا مشبعين بالجو الوثني في تلك الفترة - 00:08:15

فتلبست التوراة في ذاك الزمان بكثير من المعاني الوثنية وكثير من العقائد الوثنية والقصص الوثنية حتى قصة الخلق في التوراة متشعبة حتى الثمانية بالمعاني الوثنية القديمة التي اخذت من حضارة بلاد الرافدين كما وضحناه في - 00:08:39

كتاب فمن خلق الله في الملحق وهذا امامنا الان النص التوراتي العبري وفي اخره يقول وفيوم النفس ومعناه وفي اليوم السابع السابغ بمعنى الصراحة لاحظوا هنا ثبت شاة تقابل الساء العربية سبت. وهنا تنفس. هنا يوم بمعنى - 00:08:58

وهنا شعبي الشين. الشين هنا والباء والعين التشابه الكبير بين العربية والعبرية بسبب انها من اصل سامي واحد النص هنا واضح طيب حتى لا يقال اننا نتكلف المعنى طيب صرنا ننظر في الترجماتي - 00:09:33

الاخرى باللغات الاخرى ترجمة اليوم. هل عبارة هل تعني تنفس استراحة ام تعني معنى اخر لا علاقة له بالتعب ولوازم التعب هذه ترجمة تقول استراحة كأنه ايه استعاد نوعا من - 00:09:53

من نشاطه واستعاد نوعا من صحته. فمعنى واضح هنا انه استعاد بهنا بمعنى الاستعادة استعاد استعاد العافية الاولى والصحة الاولى والنشاط الاول هذه الترجمة ترجمة تقول يعني ترجمة رائعة جدا تقول الى توقف عن العمل. حتى - 00:10:25

يستعيد نفسه والله لترجمة تكتب بماء الذهب حتى يستعيد نفسه يعني وهذه ليست ترجمة اسلامية انما ترجمة نصرانية ترجمة نصراني واضحة الدلالة على هذا المعنى البين وتستمر التوراة في توضيح معنى - 00:11:00

استراح وتنفس في سفر الخروج الفصل الثالث والعشرين. العدد الثاني عشر ستة ايام تعمل عملك. واما اليوم السابع ففيه تستريح لكي يستريح صبرك وحمارك ويتنفس ابن امتك والغريب واليه الغريب بيه النفس في النفس يتنفس بي النفس - 00:11:24

من يتنفس يتنفس ابن امتك والغريب ابن امتك يتنفس بعد تعب وارهاق طوال اسبوع المعنى واضح جدا الاستراحة والتنفس مرتبط بالعمل ستة ايام. وهذا النص يوضح بجلاء معنى التنفس والراحة - 00:11:48

طيب حتى لا نتهم اننا نفسر اللفظ تكلف منا رغم اننا وضحنا الترجمات لنعرف معنى الكلمة التي العبرية التي تتكون من حروف النون والفاء والشين سنذهب الى هذا المعجم هذا معجم - 00:12:12

هذا معجم للعهد القديم للتوراة يتعلق بالكلمات العبرية في التوراة وايضا الارامية وهو المعجم المشهور جدا جيزان ياسر جيزان ياسر لكن هذه ترجمة غير مشهورة. ترجمة يعني يبدو انها آ مختصرة على كل حال سننظر في هذه الترجمة ونذهب الى الصفحة ثلاثية - 00:12:34

وسبعة وتسعين هنا امامكم هذه الكلمة نفس هنا امامكم الكلمة يقول المعجم توجد فقط في وزن نفعل وهو وزن عبري بمعنى

استعداد النفس الله اكبر الله اكبر بمعنى بعد تعب. الله اكبر. هنا النص سفر الخروج. الفصل الثالث والعشرين العدد الثاني عشر. والفصل واحد وثلاثين - [00:13:05](#)

السابع عشر ماذا يراد لنا اكثر من ذلك في هذا المعجب العبري التوراتي الذي لم يؤلفه مسلم بعد تعب استعادة النفس بعد تعب طيب الان لنذهب الى تفسير يهودي كتبه عالم اكاديمي محقق - [00:13:47](#)

ننظر ماذا يقول هذا سلسلة التعليق على كتاب المقدس المسمى جي بي اس جي بي اس ثورا هنا التعليق المتعلق هنا في هذه السلسلة على الترجمة العبرية اليهودية جي بي اس - [00:14:12](#)

هذه الترجمة الكتاب سفر الخروج الذي اعده صارنة هذا من اكبر علماء اليهود الكبار اللي توفي سنة الفين وخمسة ورجل يعني واسع الباع في الدراسات التوراتية ماذا يقول في التعليق على - [00:14:32](#)

هذا النص نص التنفس هذا. تنفس ربي بعد بعد تعب حتى يستريح ويستعيد نفسه النص عندي في صيغة الكترونية ولذلك نقلته على هذه الصفحة وهو الكتاب طبعة الف وتسعمية وواحد وتسعين - [00:14:53](#)

ومطبوع في عن مؤسسة صفحة ميتين واثنين كما قلنا ماذا يقول النص يقول ان هذا الفعل بين نافش بمعنى تنفس يقول ان هذه اه صيغ الفعلية تستعمل لتقديم معنى الضخ - [00:15:12](#)

قوة روحية وجسدية ويقول طبعا هذا الامر عندما ينسب الاله فانه نوع من التجسيم نوع نوع من التجسيم بان يسند الى الاله تسند اليه خصائص بشرية. طبعا بعد ذلك يحاول المؤلف ان يلتف ويقول لا هذه صيغة تعليمية في الاخر - [00:15:36](#)

النص لغته تقول ان الرب قد استعملت له الفاظ تجسيمة بمعنى ظاهر وهو التنفس بعد تعب الاستعادة النفس كما جاء في المعجم العبري الذي تحدثنا عنه سابقا القرآن اذا لم يظلم - [00:16:06](#)

عندما قالوا ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. لماذا ولم يظلمها لانه احال الى نص واضح صريح في ذلك ولا يعيننا ابدا تأول اهل الكتاب لهذا النص لان هذا النص بوضوح جلي يقول - [00:16:26](#)

ان الرب بعدما فرغ من عمله في الايام الستة الاولى في اليوم السابع استراح استراح وهذا النص يفسره استراح وتنفس. فبعد تعب استراحة وتنفس وتنفس وبالتالي فالنص القرآني نص صادق في تعبيره صادق في - [00:16:48](#)

في كشفه حقيقة ما جاء في التوراة مدى تثريب على النص القرآني. وانما الانكار هو على النص التوراتي. الذي تأثر بالعقائد الوثنية التي كانت سائدة زمن كتابة التوراة يا من عزرا - [00:17:13](#)

في ذاك الزمان كان عامة الخلق يؤمنون ان الاله يتميز بقوة زائدة عن البشر لكنه يحمل كل صفات البشر. حتى صفات النقص التعب والحاجة الى الاستراحة لاستعادة الانفاس. فما اصدق القرآن - [00:17:33](#)